الفصل الثاني

وصايا النبي ﷺ

❁ وقال ﷺ: «**من استعاذ بالله فأعيذوه، ومن سأل بالله فأعطوه، ومن دعاكم فأجيبوه، ومن صنع إليكم معروفًا فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئوه، فادعوا له حتى تروا أنكم قد كافئتموه**» رواه أبو داود، والنسائي، وابن حبان في «صحيحه»، والحاكم وقال: «صحيح على شرط الشيخين».

❁ وقال رسول الله ﷺ: «**لا توكي فيوكأ عليك**» وفي رواية: «**أنفقي أو انفحي أو انضحي ولا تُحصي فيُحصي الله عليك ولا تُوعي فيوعي اللهُ عليك**» رواه البخاري ومسلم وأبو داود.

[قوله: «لا توعي»، «لا توكي» أي: لا تخزني المال وتربطي عليه في وعاء بخلًا وحرصًا فيقلل الله رزقكِ بل تصدقي والله يخلف عليكِ].

obeikandl.com

❁ وعن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن سعدًا أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله: إن أمي تُوفيت ولم توصِ أفينفعها أن أتصدق عنها؟ قال: «**نعم، وعليك بالماء**» رواه الطبراني في «الأوسط» وصححه الألباني في «صحيح الترغيب».

❁ وقال أبو أمامة: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله مُرني بأمر ينفعُني الله به؟ قال: «**عليك بالصيام فإنه لا مثل له**» رواه النسائي. ورواه ابن حبان في صحيحه ولفظه: قال: قلت: يا رسول الله دلني على عمل أدخُلُ به الجنة؟ قال: «عليك بالصوم فإنه لا مثل له». قال: فكان أبو أمامة لا يُرى في بيته الدُخان نهارًا إلا إذا نزل بهم ضيف. [وصححه الألباني].

❁ وقال رسول الله ﷺ: «**تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة جزاء إلا الجنة**» رواه الترمذي، وابن خزيمة [وصححه الألباني]، وابن حبان في صحيحيهما وابن ماجه، والبيهقي، وليس عندهما: «**والذهب**»

إلى آخره، وعند البيهقي: «**فإن متابعة بينهما يزيدان في الأجل وينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير الخبث**».

❁ وقال رسول الله ﷺ: «**استمتعوا بهذا البيت فقد هُدم مرتين ويُرفع في الثالثة**» رواه البزار، والطبراني، وابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم، وأورده الألباني في «صحيح الجامع».

❁ وقال رسول الله ﷺ: «**من استطاع منكم أن لا يموت إلا بالمدينة فليمت بها، فإنه من يمت بها نشفع له أو نشهد له**» رواه ابن حبان في «صحيحه»، والبيهقي.

❁ وقال رسول الله ﷺ: «**زينوا القرآن بأصواتكم**» رواه أبو داود، والنسائي، وابن ماجه، وأورده الألباني في «صحيح الجامع».

❁ وعن عقبة بن عامر: قال بينما أنا أسير مع رسول الله ﷺ بين الجحفة والأبواء إذ غشيتنا ريحٌ وظلمة شديدة، فجعل رسول الله ﷺ يتعوذ بـ(أعوذُ برب الفلق وأعوذُ برب الناس)، ويقول: «**يا عقبة تعوذ بهما، فما تعوذ متعوذ بمثلهما**» قال: وسمعته يؤمنا بهما في الصلاة. [رواه أبو داود وصححه الألباني].

❁ وعن عبد الله بن بسر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أن رجلًا قال: يا رسول الله إن شرائع الإسلامي قد كثرت [عليَّ]، فأخبرني بشيء أتشبث به؟ قال: «**لا يزال لسانك رطبًا من ذكر الله**» رواه الترمذي، وصححه الألباني.

❁ وقال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لرجلٍ: «**قل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له الله أكبر كبيرًا، والحمد لله كثيرًا وسبحان الله ربّ العالمين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم**» قال: هؤلاء لربي فما لي؟ قال: «**قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني**» وزاد من حديث أبي مالك الأشجعي: «**وعافني**» وفي رواية قال: «**فإن هؤلاء تجمع لك دنياك وآخرتك**» رواه مسلم.

❁ وقال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**خذوا جُنَّتكم**» قالوا: يا رسول الله عدو حضر؟ قال: «**لا ولكن جنتكم من النار قولوا: سبحان الله والحمد لله، ولا إله إلا الله والله أكبر، فإنهن يأتين يوم القيامة مجنبات ومعقبات، وهن الباقيات الصالحات**» رواه النسائي، والحاكم، والبيهقي، وأورده الألباني في «صحيح الجامع».

❁ وقال رسول الله ﷺ: «**من سرَّهُ أن يستجيب الله له عند الشدائد فليكثر من الدعاء في الرخاء**» رواه الترمذي، وأورده الألباني في «صحيح الجامع».

❁ وقال رسول الله ﷺ: «**لا تدعوا على أنفسكم ولا تدعوا على أولادكم ولا تدعوا على خدمكم ولا تدعوا على أموالكم لا توافقوا من الله ساعة يُسأل فيها عطاء، فيستجيب لكم**» رواه مسلم، وأبو داود، وابن خزيمة في «صحيحه».

❁ وقال له معاذ أوصني فقال: «**اعبد الله كأنك تراه واعدد نفسك في الموتى، واذكر الله عند كل حجر وعند كل شجر، وإذا عملت سيئة فاعمل بجنبها حسنة، السر بالسر والعلانية بالعلانية**» رواه الطبراني وحسنه الألباني.

❁ وقال أيضًا: «**تقبلوا لي ستًا** - أي: اضمنوا - **أتقبل لكم الجنة: إذا حدث أحدكم فلا يكذب وإذا وعد فلا يخلف وإذا أئتمن فلا يخن، غضوا أبصاركم وكفوا أيديكم واحفظوا فروجكم**» رواه الحاكم وصححه الألباني.

❁ وجاءه رجل فقال: أوصني يا رسول الله! فقال: «**عليك بتقوى الله؛ فإنه جماع كل خير وعليك بالجهاد في سبيل الله فإنه رهبانية الإسلام، وعليك بذكر الله وتلاوة كتابه؛ فإنه نور لك في الأرض وذكر في السماء واخزن لسانك إلا من خير فإنك بذلك تغلب الشيطان**» رواه الطبراني وحسنه الألباني.

❁ وقال أيضًا: «**ألا أخبركم بأيسر العبادة وأهونها على البدن؟ طول الصمت وحسن الخلق**» رواه ابن أبي الدنيا، وحسنه الألباني.

❁ وقال أيضًا: «**حلوة الدنيا مرة الآخرة ومرّة الدنيا حلوة الآخرة**» [حسنه الألباني في «صحيح الجامع»].

❁ وقال أيضًا: «**أزهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما في أيدي الناس يحبك الناس**» رواه ابن ماجه، وصححه الألباني.

❁ وأوصى معاذًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فقال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**اتق الله حيث ما كنت وأتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن**» رواه الترمذي، وحسنه الألباني.

❁ وأتاه جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ فقال: «**يا محمد عِشْ ما عشت فإنك ميت، واعمل ما شئت فإنك مجزي به، وأحبب ما شئت فإنك مفارقه، واعلم أنّ شرف المؤمن قيامه بالليل، وعزه استغناؤه عن الناس**» رواه الطبراني، وحسنه الألباني.

❁ وقال ﷺ: «**من يأخذ عني هذه الكلمات فيعمل بهن أو يُعلِّم من يعمل بهن؟**» فقال أبو هريرة: أنا يا رسول الله. فقال: «**اعدد خمسًا: اتق المحارم تكن أعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس، وأحسن إلى جارك تكن مؤمنًا وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلمًا ولا تكثر من الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب**» رواه الترمذي، وحسنه الألباني.

❁ وقال ﷺ: «**أربع إذا كن فيك فلا عليك ما فاتك من الدنيا: حفظ أمانة، وصدق حديث، وحسن خليقة، وعفة في طعمة**» رواه أحمد وصححه الألباني.

obeikandl.com

❁ وقال ﷺ: «**إن أحببتم أن يحبكم الله ورسوله، فأدوا إذا ائتمنتم واصدقوا إذا احدثتم وأحسنوا جوار من جاوركم**» رواه ابن ماجه، وصححه الألباني.

❁ وذكر ﷺ فتنة آخر الزمان، فقال له عقبة رضي الله عنه فما النجاة يا رسول الله؟ فقال: «**أمسك عليك لسانك وليسعك بيتك، وابك على خطيئتك**» رواه الترمذي، وصححه الألباني.

❁ وقال ﷺ: «**من صمت نجا**» رواه الترمذي، وصححه الألباني.

❁ وقال ﷺ: «**اغتنم خمسًا قبل خمس: شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك**» رواه الحاكم، وصححه الألباني في «صحيح الجامع».

❁ وأوصى سعيد بن يزيد رضي الله عنه قال: «**أوصيك أن تستحيي من الله تعالى كما تستحي من الرجل الصالح من قومك**» رواه الطبراني، وصححه الألباني.

obeikandl.com

❁ وقال لأبي أُمامة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «**ألا أدلك على ما هو أكثر من ذكر الله الليل مع النهار، تقول: الحمد لله عدد ما خلق، الحمد لله ملء ما خلق، الحمد لله عدد ما في السموات وما في الأرض، الحمد لله عدد كل شيء، والحمد لله ملء كل شيء، وتسبح الله مثلهن. تعلَّمْهنّ وعلمهن عقبك من بعدك**» رواه الطبراني، وصححه الألباني.

❁ وقال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لعلي بن أبي طالب: «**ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن غفر الله لك، وإن كنت مغفورًا لك؟ قل لا إله إلا الله العلي العظيم لا إله إلا الله الحكيم الكريم لا إله إلا الله سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين**» رواه الترمذي، وصححه الألباني.

❁ وقال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة؟ يسبح الله مائة تسبيحة فيكتب الله له بها ألف حسنة أو تحط عنه بها ألف خطيئة**» رواه مسلم.

obeikandl.com

❁ وقال ﷺ: «**إياك والتنعم فإن عباد الله ليسوا بالمتنعمين**» رواه الإمام أحمد، وصححه الألباني.

❁ وقال ﷺ: «**إياكم والشح، فإنما هلك من كان قبلكم بالشح، أمرهم بالبخل فبخلوا، وأمرهم بالقطيعة، فقطعوا، وأمرهم بالفجور ففجروا**» رواه أبو داود، وصححه الألباني، رواه ابن أبي الدنيا، وصححه الألباني.

❁ وقال ﷺ: «**ثلاثٌ أقسم عليهن: ما نقص مالٌ قط من صدقة فتصدقوا، ولا عفا رجل عن مظلمة ظُلِمَها إلا زاده الله عزًا، فاعفوا يزدكم الله عزًا، ولا فتح رجل على نفسه باب مسألة يسأل الناس إلا فتح الله عليه باب فقر**».

❁ وقال رسول الله ﷺ: «**كن في الدنيا كأنك غريب أو كعابر سبيل**» رواه البخاري.

❁ وقال رسول ﷺ: «**اقرأ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ ثم نم على خاتمتها فإنها براءة من الشرك**» رواه أبو داود، والترمذي، والنسائي، وصححه الألباني.

❁ وقال رسول الله ﷺ: «**عليكم بقيام الليل، فإنه دأب الصالحين قبلكم ومقربة لكم إلى ربكم ومكفرة للسيئات، ومنهاة عن الإثم ومطردة للداء عن الجسد**» صححه الألباني في «صحيح الترغيب والترهيب».

❁ وقال النبي ﷺ: «**قال الله عَزَّوَجَلَّ: ابن آدم صلِّ لي أربع ركعات من أول النهار أكفك آخره**» رواه أحمد، وأورده الألباني في «صحيح الجامع».

❁ وقال رسول الله ﷺ: «**أقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وحجوا واعتمروا، واستقيموا يستقم بكم**» رواه الطبراني، وأورده الألباني في «صحيح الجامع».

❁ وقال رسول الله ﷺ: «**أليس تشهدون أن لا إله إلا الله وأني رسول الله؟**» قالوا: بلى. قال: «**إن هذا القرآن طرفه بيد الله، وطرفه بأيديكم، فتمسكوا به، فإنكم لن تضلوا، ولن تهلكوا بعده أبدًا**» رواه الطبراني في «الكبير» بإسناد جيد، وصححه الألباني.

obeikandl.com

❁ وقال رسول الله ﷺ: «**من ترك المراء وهو مبطل بُني له بيت في ربض الجنة، ومن تركه وهو محق بُني له في وسطها، ومن حسن خلقه بُني له في أعلاها**» رواه أبو داود، والترمذي، وصححه الألباني.

❁ وقال رسول الله ﷺ: «**عليك بكثرة السجود، فإنك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة وحط بها عنك خطيبة**» رواه مسلم، والترمذي، والنسائي وابن ماجه.

❁ وقال رسول الله ﷺ: «**أقرب ما يكون العبد من ربه عَزَّوَجَلَّ وهو ساجد فأكثروا الدعاء**» رواه مسلم.

❁ وقال رسول الله ﷺ: «**طهروا هذه الأجساد طهركم الله، فإنه ليس من عبد يبت طاهرًا إلا بات معه في شعاره ملك، ولا ينقلب ساعة من الليل إلا قال: اللهم اغفر لعبدك فإنه بات طاهرًا**» رواه الطبراني في الأوسط، بإسناد جيد، و«صحيح الجامع».

❁ وأتى النبيَّ ﷺ رجل فقال: يا رسول الله! حدثني حديثًا واجعله موجزًا، فقال له النبي ﷺ: «**صلّ صلاة**

مودع، كأنك تراه، فإن كنت لا تراه، فإنه يراك، وايأس مما في أيدي الناس تعش غنيًا، وإياك وما يعتذر منه» «الصحيحة» [١٩١٤].

❁ وعن ابن عمر مرفوعًا: «**ليصل الرجل في المسجد الذي يليه ولا يتبع المساجد**» «الصحيحة» [٢٢٠٠].

❁ وقال رسول الله ﷺ: «**يا أبا فاطمة أكثر من السجود فإنه ليس من مسلم يسجد لله - تبارك وتعالى - سجدة إلا رفعه الله تبارك وتعالى بها درجة في الجنة، وحط عنه بها خطيئة**» «الصحيحة» [١٥١٩].

❁ وقال رسول الله ﷺ: «**ما ملأ آدمي وعاءً شرًا من بطن، بحسب ابن آدم أكلات يقمن صلبه، فإن كان لا محالة فثلث لطعامه، وثلث لشرابه، وثلث لنفسه**» «الصحيحة» [٢٢٦٥].

❁ وقدم وفد عبد القيس على رسول الله ﷺ فقالوا: يا رسول الله إن هذا الحي من ربيعة، وقد حالت بيننا وبينك كفار

مضر فلا نخلص إليك إلا في الشهر الحرام، فمرنا بأمر نعمل به، وندعوا إليه من وراءنا؟ قال: «**آمركم بأربع، وأنهاكم عن أربع: الإيمان بالله**» ثم فسرها لهم، فقال: «**شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا رسول الله - وعقد واحدة، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وأن تؤدوا خمس ما غنتم، وأنهاكم عن الدُّباء، والحنتم، والنقير، والمقير**» «الصحيحة» [٣٩٥٧].

❁ وقال رجل: يا رسول الله! ما الإيمان؟ قال: «**إذا سرَّتك حسنتك، وسائتك سيئتك، فأنت مؤمن**» قال: يا رسول الله! فما الإثم؟ قال: «**إِذَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ شَيْءٌ فَدَعْهُ**» «الصحيحة» [٥٥٠].

❁ وقال رسول الله ﷺ: «**اعبد الله كأنك تراه، فإن كنت لا تراه فإنه يراك، واعدد نفسك في الموتى، وإياك ودعوة المظلوم فإنها مستجابة، ومن استطاع منكم أن يشهد الصلاتين العشاء والصبح ولو حبوًا فليفعل**» «الصحيحة» [١٤٧٤].

❁ وعن عبد الله بن عمر قال: أخذ رسول الله ﷺ ببعض جسدي فقال: «**اعْبُدْ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ وَكُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ**» «الصحيحة» [١٤٧٣].

❁ وعن معاذ قال: قلت يا رسول الله! أوصني. قال: «**اعبد الله كأنك تراه، واعدد نفسك في الموتى، واذكر الله عند كل حجر، وعند كل شجرة، وإذا عملت سيئة [فاعمل] بجنبها حسنة، السر بالسر، والعلانية بالعلانية**» «الصحيحة» [١٤٧٥].

❁ وقال رسول الله ﷺ: «**اعبد الله ولا تشرك به شيئًا، وأقم الصلاة المكتوبة، وأدّ الزكاة المفروضة، وحج واعتمر**» قال: الراوي: وأظنه قال: «**وصم رمضان، وانظر ماذا تحب من الناس أن يأتوه فافعله بهم، وما تكره من الناس أن يأتوه إليك فذرهم منه**» «الصحيحة» [١٤٧٧].

❁ وعن أبي هريرة مرفوعًا: «**أكثروا من شهادة أن لا إله إلّا الله قبل أن يُحال بينكم وبينها، ولقنوها موتاكُم**» «الصحيحة» [٤٦٧].

obeikandl.com

❁ وعن ابن عباس قال: قال لي رسول الله ﷺ غداة العقبة وهو واقف على راحلته: «**هات القُط لي**» فلقطت له حصيات هن حصى الخذف، فوضعهن في يده، فقال: «**بأمثال هؤلاء مرتين**» وقال بيده، فأشار يحيى - أحد رواته - أنه رفعها وقال: «**إيّاكُم والغلو في الدين، فإنّما هلك من كانَ قبلكُم بالغلوِّ في الدِّين**» «الصحيحة» [١٢٨٣].

❁ وعن عمرو بن عبسة مرفوعًا: «**الإيمان الصبر والسماحة**» «الصحيحة» [٥٥٤].

❁ وقال رسول الله: «**لا تعجبوا بعمل أحد حتى تنظروا بما يختم له، فإن العامل يعمل زمانًا من دهره أو برهة من دهره بعمل صالح لو مات [عليه] دخل الجنة، ثم يتحول فيعمل عملًا سيئًا، وإنّ العبد ليعمل زمانًا من دهره بعمل سيئ لو مات [عليه] دخل النار، ثم يتحول فيعمل عملًا صالحًا، وإذا أراد الله بعبد خير استعمله قبل موته فوفقه لعمل صالح [ثم يقبضه عليه]**» «الصحيحة» [١٣٣٤].

obeikandl.com

❁ وعـن عبادة بـن الصامت قال: إن رجلًا أتـى النبي فقال: يـا نبـي الله! أي العمل أفضل؟ قال: «**الإيمان بـالله، وتصديق به، وجهاد في سـبيله**» قـال: أريد أهون من ذلك يا رسـول الله! قال: «**السماحة والصبر**» قال: أريد أهون من ذلك يا رسول الله! قال: «**لا تتهـم الله تبـارك وتعـالى في شـيء قضى لك بـه**» «الصحيحة» [٣٣٣٤].

❁ وقـال رسـول الله: «**احـذروا الدنيـا فإنها خضـرة حلوة**» «الصحيحة» [٩١٠].

❁ وعـن أبي هريرة مرفوعًـا: «**أدّ الأمانة إلى من ائتمنك، ولا تخن من خانك**».

❁ وقـال النبي: «**إنما يكفي أحدكم ما كان في الدنيا مثل زاد الراكب**» «الصحيحة» [١٧١٦].

❁ وعن ابن مسعود مرفوعًا: «**لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا**» «الصحيحة» [١٢].

❁ وعـن عقبـة بن عامـر مرفوعًا: «**لَا تُخِيفُـوا أَنْفُسَـكُمْ بَعْدَ أَمْنِهَـا**» قَالُـوا: وَمَا ذَاكَ يَا رَسُـولَ الله؟ قَالَ: «**الدَّيْـنُ**» «الصحيحة» [٢٤٢٠].

❁ وقال رسـول الله ﷺ: «**اتَّقُـوا الظُّلم؛ فإنّ الظُلم ظُلمـات يـوم القِيَامة، واتَّقُوا الشُّـح؛ فإنَّ الشُّـح أهلـك مَنْ كَانَ قبلكُـم حملهم علـى أن سَـفَكُوا دماءهُـم واسْـتَحلُّوا محَارمهُم**» «الصحيحة» [٨٥٨].

❁ وعـن فضالة بن عبيد مرفوعًا: «**اجْعلُـوا بينكم وبين النَّار حجابًا، ولو بشقِّ تمرة**» «الصحيحة» [٨٩٧].

❁ وقـال النبـي ﷺ: «**إن الله يقول: يـا ابن آدم تفرغ لعبادتي أملأ قلبك غنىً، وأسـدّ فقـرك، وإن لا تفعل ملأت يديك شغلًا، ولم أسدَّ فقرك**» «الصحيحة» [١٣٥٩].

❁ وعـن ابن عمـر مرفوعًا: «**إن لله أقوامًـا يختصهم بالنعم لمنافـع العباد ويقرهـم فيها ما بذلوها، فإذا منعوها نزعها منهم، فحولها إلى غيرهم**» «الصحيحة» [١٦٩٢].

❁ وقال النبي ﷺ: «إِنَّ اللهَ يُبْغِضُ الْفُحْشَ وَالتَّفَحُّشَ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُخَوَّنَ الْأَمِينُ، وَيُؤْتَمَنَ الْخَائِنُ، حَتَّى يَظْهَرَ الْفُحْشُ وَالتَّفَحُّشُ، وَقَطِيعَةُ الْأَرْحَامِ، وَسُوءُ الْجِوَارِ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّ مَثَلَ الْمُؤْمِنِ لَكَمَثَلِ الْقِطْعَةِ مِنْ الذَّهَبِ نَفَخَ عَلَيْهَا صَاحِبُهَا فَلَمْ تَغَيَّرْ، وَلَمْ تَنْقُصْ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّ مَثَلَ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ النَّحْلَةِ أَكَلَتْ طَيِّبًا، وَوَضَعَتْ طَيِّبًا، وَوَقَعَتْ فَلَمْ تُكْسَرْ وَلَمْ تَفْسُدْ» «الصحيحة» [٢٢٨٨].

❁ وقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنْ النَّاسِ مَفَاتِيحَ لِلْخَيْرِ مَغَالِيقَ لِلشَّرِّ، وَإِنَّ مِنْ النَّاسِ مَفَاتِيحَ لِلشَّرِّ مَغَالِيقَ لِلْخَيْرِ، فَطُوبَى لِمَنْ جَعَلَ اللَّهُ مَفَاتِيحَ الْخَيْرِ عَلَى يَدَيْهِ، وَوَيْلٌ لِمَنْ جَعَلَ اللَّهُ مَفَاتِيحَ الشَّرِّ عَلَى يَدَيْهِ» «الصحيحة» [١٣٣٢].

❁ وقال رسول الله ﷺ: «أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ؛ فَإِنَّهُ رَأْسُ كُلِّ شَيْءٍ، وَعَلَيْكَ بِالْجِهَادِ؛ فَإِنَّهُ رَهْبَانِيَّةُ الْإِسْلَامِ، وَعَلَيْكَ

بِذِكْرِ اللَّهِ، وَتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ؛ فَإِنَّهُ رَوْحُكَ فِي السَّمَاءِ وَذِكْرُكَ فِي الْأَرْضِ» «الصحيحة» [٥٥٥].

❁ وقال رسول الله ﷺ: **«إِيَّاكُمْ وَمُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ! فإنَّ مَثَلَ محقرات الذنوب كَقَوْمٍ نَزَلُوا فِي بَطْنِ وَادٍ فَجَاءَ ذَا بِعُودٍ وَجَاءَ ذَا بِعُودٍ حَتَّى أَنْضَجُوا خُبْزَتَهُمْ؛ وَإِنَّ مُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ مَتَى يُؤْخَذْ بِهَا صَاحِبُهَا؛ تُهْلِكْهُ»** «الصحيحة» [٣٨٩].

❁ وعن ثوبان مرفوعًا: **«لِيَتَّخِذْ أَحَدُكُمْ قَلْبًا شَاكِرًا، وَلِسَانًا ذَاكِرًا، وَزَوْجَةً صَالحةً تُعِينُ أَحَدَكُمْ عَلَى أَمْرِ الْآخِرَةِ»** «الصحيحة» [٢١٧٦].

❁ وعن ابن عباس مرفوعًا: **«ما من عبد مؤمن إلا وله ذنب يعتاده الفينة بعد الفينة، أو ذنب هو مقيم عليه لا يفارقه حتى يفارق الدنيا، إن المؤمن خلق مفتنًا توابًا نساءً، إذا ذُكِّر ذكر»** «الصحيحة» [٢٢٧٦].

❁ وعن علي بن أبي طالب مرفوعًا: «**ما من القلوب قلب إلا وله سحابة كسحابة القمر، بينا القمر مضيء إذ علته سحابة فأظلم، إذ تجلت عنه فأضاء**» «الصحيحة» [٢٢٦٨].

❁ وقال النبي ﷺ: «**من أراد أن يعلم ماله عند الله جلَّ ذكره فلينظر ما لله عَزَّوَجَلَّ عنده**» «الصحيحة» [٢٣١٠].

❁ وعن عائشة مرفوعًا: «**من أرضى الله بسخط الناس كفاه الله الناس، ومن أسخط الله برضى الناس وكله الله إلى الناس**» «الصحيحة» [٢٣١١].

❁ وعن الزبير بن العوام مرفوعًا: «**من استطاع منكم أن يكون له خبيءٌ من عمل صالح فليفعل**» «الصحيحة» [٢٣١٣].

❁ وقال رسول الله ﷺ: «**من خاف أدلج ومن أدلج بلغ المنزل إلا إنَّ سلعة الله تعالى غالية ألا إن سلعة الله الجنة جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه**» «الصحيحة» [٩٥٤].

obeikandl.com

❁ وعن أنس مرفوعًا: «**من كانت الآخرة همّه جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله وأتته الدنيا وهي راغمة، ومن كانت الدنيا همّه جعل الله فقره بين عينيه وفرَّق عليه شمله، ولم يأته من الدنيا إلا ما قُدِّر له**» «الصحيحة» [٩٤٩].

❁ وقال رسول الله ﷺ: «**لا تكثروا الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب**» «الصحيحة» [٥٠٦].

❁ وعن حذيفة مرفوعًا: «**لا ينبغي لمؤمن أن يذل نفسه**» قالوا: وكيف يذل نفسه؟ قال: «**يتعرض من البلاء ما لا يطيق**» «الصحيحة» [٦١٣].

❁ وقال رسول الله ﷺ: «**يا أيها الناس ابتاعوا أنفسكم من الله، أنفقوا من مال الله؛ فإنْ بخل أحدكُم أن يعطي ماله للناس فليبدأ بنفسه وليتصدق على نفسه فليأكل وليكتس مما رزقه الله عَزَّوَجَلَّ**» «الصحيحة» [٢٧١، ٣٧٧].

❁ وقال رسول الله ﷺ: «**يا عائشة إيَّاك ومحقرات الأعمال**» وفي لفظ: «**الذُّنوب - فإنَّ لها من الله طالبًا**» «الصحيحة» [٥١٣].

❁ وقال النبي ﷺ: «**إنَّ الله يقول: إنَّ عبدًا أصححت له جسمه، ووسعت عليه في المعيشة تمضي عليه خمسة أعوام لا يفد إلي؛ لمحروم**» «الصحيحة» [١٦٦٢].

❁ وقال النبي ﷺ: «**تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد**» «الصحيحة» [١٢٠٠].

❁ وسأل رجل رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله! ما يحل لي مما يحرم علي؟ فسكت رسول الله، فرد عليه ثلاث مرات، كل ذلك يسكت رسول الله ﷺ فقال: «**من السائل؟**» فقال الرجل: أنا ذا يا رسول الله! قال، ونقر بإصبعيه: «**ما أنكر قلبك فدعه**» «الصحيحة» [٢٢٣٠].

❁ وعن العرباض بن سارية قال: وعظنا رسول الله ﷺ بعد صلاة الغداة موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب، فقال رجل من أصحابه: يا رسول الله! كأنها موعظة مودع فقال: «**أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة، وإن كان عبدًا حبشيًا؛ فإنه من يعش منكم بعدي يرا اختلافًا كثيرًا، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي، عضوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة**» «الصحيحة» [٢٧٣٥].

❁ وعن أبي الأعور السلمي مرفوعًا: «**إياكم وأبواب السلطان؛ فإنه قد أصبح صعبًا هبوطًا**» «الصحيحة» [٢٥٣].

❁ وعن حذيفة قال: سأل رسول الله ﷺ عن النجاة من الفتنة، فقال: «**يا حذيفة تعلَّم كتاب الله، واتبع ما فيه**» (ثلاث مرات). «الصحيحة» [٢٧٣٩].

❁ وعن ابن عباس رفعه: «**استغنوا عن الناس ولو بشوص السواك**» «الصحيحة» [١٤٥٠].

❁ وعن أسود بن أضرم المحاربي قال: قلت: يا رسول الله أوصني. قال: «**املك يدك**» وفي رواية: «**لا تبسط يديك إلا إلى خير**» «الصحيحة» [١٥٦٠].

❁ وعن خباب قال: أَنَّه اكْتَوَى سَبْعَ كَيَّاتٍ فأتيْنَاهُ نَعُودُهُ فَقَالَ: لَوْلَا إِنِّي سَمِعتُ رَسُول الله ﷺ يقول: «**لا تَتَمَنَّوا المَوْتِ**» لَتَمَنيتُهُ، وَإِذَا هو يُصلح حَائِطًا لَهُ فَقَالَ: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**إِنَّ الرَّجُل يُؤْجَرُ فِي نَفَقَتْهُ كُلِّهَا إِلَّا فِي هَذَا التُّرَابِ**» «الصحيحة» [٢٨٣١].

❁ وعن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الصدقة لتطفئ عن أهلها حر القبور، وإنما يستظل المؤمن يوم القيامة في ظل صدقته**» «الصحيحة» [٣٤٨٤].

❁ وقال النبي ﷺ: «**إن المعونة تأتي من الله على قدر المؤنة وإن الصبر يأتي من الله على قدر البلاء**» «الصحيحة» [١٦٦٤].

❁ وعن أسماء ابنة يزيد الأنصارية قالت: مَرَّ بي النبي ﷺ وأنا في جوارٍ أتراب لي فسلم علينا وقال: «**إيَّاكُن وكفر المنعمين!**» فقلت: يا رسول الله! وما كفر المنعمين؟ قال: «**لعل إحداكن تطول أيمتها من أبويها ثم يرزقها الله زوجًا ويرزقها منه ولدًا فتغضب الغضبة فتكفر فتقول: ما رأيت منك خيرًا قط**» «الصحيحة» [٨٢٣].

❁ وعن عائشة مرفوعًا: «**تخيروا لنطفكم فانكحوا الأكفاء، وأنكحوا إليهم**» «الصحيحة» [١٠٦٨].

❁ وعن أمامة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مرفوعًا: «**تزوجوا فإني مكاثرٌ بكم الأمم يوم القيامة، ولا تكونوا كرهبانية النصارى**» «الصحيحة» [١٧٨٢].

❁ وعن علي بن أبي طالب: «**نهى ﷺ عن أن تُكَلَّم النساء (يعني: في بيوتهن) إلا بإذن أزواجهنَّ**» «الصحيحة» [٦٥٢].

❁ وعن سعد بن أبي وقاص قال: لَمَّا كَانَ مِنْ أَمْرِ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ الَّذِى كَانَ مِنْ تَرْكِ النِّسَاءِ بَعَثَ إِلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ

فَقَالَ: «**يَا عُثْمَانُ إِنِّي لَمْ أُومَرْ بِالرَّهْبَانِيَّةِ، أَرَغِبْتَ عَنْ سُنَّتِي؟**». قَالَ: لاَ يَا رَسُولَ الله. قَالَ: «**إِنَّ مِنْ سُنَّتِي أَنْ أُصَلِّيَ وَأَنَامَ، وَأَصُومَ وَأَطْعَمَ، وَأَنْكِحَ وَأُطَلِّقَ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي، يَا عُثْمَانُ إِنَّ لأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ولنفسك عَلَيْكَ حقًّا**». قَالَ سَعْدٌ: فَوَاللهِ لَقَدْ كَانَ أَجْمَعَ رِجَالٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ إِنْ هُوَ أَقَرَّ عُثْمَانَ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ أَنْ نَخْتَصِيَ فَنَتَبَتَّلَ. «الصحيحة» [٣٩٤].

❁ وعن أبي فاطمة قال: قال رسول الله ﷺ: «**عليك بالهجرة؛ فإنه لا مثل لها ...، عليك بالصوم؛ فإنه لا مثل له، عليك بالسجود؛ فإنك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة وحطَّ عنك بها خطيئة**» «الصحيحة» [١٩٣٧].

❁ وعن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: «**إِيَّاكُمْ وَالْوِصَالَ**» مَرَّتَيْنِ. قِيلَ: إِنَّكَ تُوَاصِلُ. قَالَ: «**إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِ فَاكْلَفُوا مِنْ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ**» «الصحيحة» [٣٦٠٤].

❁ وعن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: «**سددوا وقاربوا واعملوا وخيروا واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن**» «الصحيحة» [١١٥].

❁ وعن العرباض بن سارية قال: وعظنا رسول الله ﷺ موعظة ذرفت منها مَوْعِظَةً ذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ وَوَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله! إِنَّ هَذِهِ لَمَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ، فَمَاذَا تَعْهَدُ إِلَيْنَا؟ قَالَ: «**قَدْ تَرَكْتُكُمْ عَلَى الْبَيْضَاءِ لَيْلُهَا كَنَهَارِهَا لَا يَزِيغُ عَنْهَا بَعْدِي إِلَّا هَالِكٌ، مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ فَسَيَرَى اخْتِلَافًا كَثِيرًا، فَعَلَيْكُمْ بِمَا عَرَفْتُمْ مِنْ سُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ، عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ وَعَلَيْكُمْ بِالطَّاعَةِ وَإِنْ عَبْدًا حَبَشِيًّا؛ فَإِنَّمَا الْمُؤْمِنُ كَالْجَمَلِ الْأَنِفِ حَيْثُمَا قِيدَ انْقَادَ**» «الصحيحة» [٩٣٧].

❁ وعن النبي ﷺ قال: «**لا تشدّدوا على أنفسكم؛ فإنما هلك من قبلكم بتشديدهم على أنفسهم، وستجدون بقاياهم في الصوامع والدِّيارات**» «الصحيحة» [٣١٢٤].

❁ وقال رسول الله ﷺ: «**تَكُونُ فِتْنَةُ النَّائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنْ الْمُضْطَجِعِ، وَالْمُضْطَجِعُ فِيهَا خَيْرٌ مِنْ الْقَاعِدِ، وَالْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنْ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنْ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي خَيْرٌ مِنْ الرَّاكِبِ، وَالرَّاكِبُ خَيْرٌ مِنْ الْمُجْرِي، فَتْلَاهَا كُلُّهَا فِي النَّارِ**» قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ الله! وَمَتَى ذَلِكَ؟ قَالَ: «**ذَلِكَ أَيَّامَ الْهَرْجِ**» قُلْتُ: وَمَتَى أَيَّامُ الْهَرْجِ؟ قَالَ: «**حِينَ لَا يَأْمَنُ الرَّجُلُ جَلِيسَهُ**» قَالَ: قُلْتُ: فَمَا تَأْمُرُنِي إِنْ أَدْرَكْتُ ذَلِكَ؟ قَالَ: «**اكْفُفْ نَفْسَكَ وَيَدَكَ وَادْخُلْ دَارَكَ**» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله! أَرَأَيْتَ إِنْ دَخَلَ رَجُلٌ عَلَيَّ دَارِي؟ قَالَ: «**فَادْخُلْ بَيْتَكَ**» قَالَ: قُلْتُ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ دَخَلَ عَلَيَّ بَيْتِي. قَالَ: «**فَادْخُلْ مَسْجِدَكَ وَاصْنَعْ هَكَذَا**» وَقَبَضَ بِيَمِينِهِ عَلَى الْكُوعِ. وَقُلْ: «**رَبِّيَ اللَّهُ حَتَّى تَمُوتَ عَلَى ذَلِكَ**» «الصحيحة» [٣٢٥٤].

❁ وقال رسول الله ﷺ: «**يا شداد بن أوس! إذا رأيت الناس قد اكتنزوا الذهب والفضة، فأكثر هؤلاء الكلمات: اللهم! إني أسألك الثبات في الأمر والعزيمة على الرشد وأسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك وأسألك شكر نعمتك وحسن**

عبادتك، وأسألك قلبًا سليمًا ولسانًا صادقًا، وأسألك من خير ما تعلم، وأعوذ بك من شر ما تعلم وأستغفرك لما تعلمُ إنك أنت علام الغيوب» «الصحيحة» [٣٢٢٨].

❁ وقال رسول الله ﷺ: **«أتحبون أن تجتهدوا في الدعاء؟ قولوا: اللهم! أعنَّا على شكرك وذكرك وحسن عبادتك»** «الصحيحة» [٨٤٤].

❁ وقال رسول الله ﷺ: **«اتَّقوا دعوة المظلوم؛ فإنَّها تصعد إلى السماء كأنها شرار»** «الصحيحة» [٨٧١].

❁ وقال رسول الله ﷺ: **«اتَّقوا دعوة المظلوم وإن كان كافرًا؛ فإنه ليس دونها حجاب»** «الصحيحة» [٧٦٧].

❁ وعن أبي هريرة مرفوعًا: **«ادعوا الله - تعالى - وأنتم موقنون بالإجابة، واعلموا أن الله لا يستجيب دعاءً من قلب غافل لاهٍ»** «الصحيحة» [٥٩٤].

obeikandl.com

❁ وقال رسول الله ﷺ: «**إنَّكم لا ترجعون إلى الله بشيء أفضل مما خرج منه**» (يعني: القرآن). «الصحيحة» [٩٦١].

❁ وقال رسول الله ﷺ: «**أوصيك بتقوى الله والتكبير على كل شرفٍ**» «الصحيحة» [١٧٣٠].

❁ وقال رسول الله ﷺ: «**تعلموا كتاب الله واقتنوه وتغنّوا به فوالذي نفس محمدٍ بيده! لهو أشد تفلتًا من المخاض من العُقل**» «الصحيحة» [٣٢٨٥].

❁ وقال رسول الله ﷺ: «**تعوذوا بالله من الفقر والقلة والذلة، وأن تظلم أو تظلم**» «الصحيحة» [١٤٤٥].

❁ وقال رسول الله ﷺ: «**ثلاثة لا يرد دعاؤهم: الذاكر الله كثيرًا، ودعوة المظلوم، والإمام المقسط**» «الصحيحة» [١٢١١].

❁ وعن كعب بن عجرة مرفوعًا: «**معقبات لا يخيب قائلهن أو فاعلهن دبر كل صلاة مكتوبة: ثلاث وثلاثون تسبيحة، وثلاث وثلاثون تحميدة وأربع وثلاثون تكبيرة**» «الصحيحة» [١٠٢].

❁ وعن الزبير بن العوام مرفوعًا: «**من أحب أن تسره صحيفته فليكثر فيها من الاستغفار**» «الصحيحة» [٢٢٩٩].

❁ وقال رسول الله ﷺ: «**من قرأ القرآن فليسأل الله به؛ فإنه سيجيء أقوام يقرؤون القرآن يسألون به الناس**» «الصحيحة» [٢٥٧].

❁ وعن الشريد قال: أبصر رسول الله ﷺ رجلًا يجر إزاره، فأسرع إليه أو هرول، فقال: «**ارفع إزارك، واتقّ الله**» قال: إني أحنف تصطك ركبتاي. فقال: «**ارفع إزارك، فإن كل خلق الله عَزَّوَجَلَّ حسن**» فما رؤي ذلك الرجل بعدُ إلا إزاره يصيب أنصاف ساقيه، أو إلى أنصاف ساقيه. «الصحيحة» [١٤٤١].

❁ وعن المغيرة بن شعبة مرفوعًا: «**يا سفيل بن سهل! لا تسبل فإن الله لا يحب المسبلين**» «الصحيحة» [٤٠٠].

❁ وقال رسول الله ﷺ: «**اذكر الموت في صلاتك؛ فإن الرجل إذا ذكر الموت في صلاته لحري أن يحسن صلاته**

وصلِّ صلاة رجل لا يظن أنه يصلي صلاة غيرها، وإياك وكل أمر يعتذر منه» «الصحيحة» [١٤٢١، ٢٨٣٩].

❁ وعن أم مبشر قالت: دخل علي رسول الله ﷺ وأنا في حائط من حوائط بني النجار فيه قبور منهم قد ماتوا في الجاهلية، فسمعهم وهم يعذبون، فخرج وهو يقول: «**استعيذوا بالله من عذاب القبر**» قالت: قلتُ: يا رسول الله! إنهم ليُعذبون في قبورهم؟ قال: «**نعم عذابًا تسمعه البهائم**» «الصحيحة» [١٤٤٤].

❁ وقال رسول الله ﷺ: «**كن مع صاحب البلاء تواضعًا لربك وإيمانًا**» «الصحيحة» [٢٨٧٧].

❁ وقال رسول الله ﷺ: «**من طلب الدنيا أضرَّ بالآخرة، ومن طلب الآخرة أضرَّ بالدنيا، فأضروا بالفاني للباقي**» «الصحيحة» [٣٢٨٧].

❁ وعن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ قَطُّ إِلَّا بُعِثَ بِجَنْبَتَيْهَا مَلَكَانِ يُنَادِيَانِ يُسْمِعَانِ أَهْلَ الْأَرْضِ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَلُمُّوا إِلَى رَبِّكُمْ، فَإِنَّ مَا**

قَـلَّ وَكَفَـى خَيْرٌ مِمَّـا كَثُرَ وَأَلْهَـى، وَلَا آبَتْ شَمْسٌ قَـطُّ إِلَّا بُعِثَ بِجَنْبَتَيْهَا مَلَكَانِ يُنَادِيَانِ يُسْـمِعَانِ أَهْلَ الْأَرْضِ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ: اللَّهُمَّ أَعْـطِ مُنْفِقًـا خَلَفًا، وَأَعْطِ مُمْسِـكًا تَلَفًا» رواه أحمد بإسـناد صحيح، واللفظ له، وابن حبان في «صحيحه»، والحاكم وصححه.

❁ وعن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «**اسْـتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ حَقَّ الْحَيَاءِ**» قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُـولَ الله إِنَّا نَسْـتَحِي وَالْحَمْـدُ لله. قَـالَ: «**لَيْسَ ذَلِكَ وَلَكِنْ الاستحياء مِنْ الله حَقَّ الْحَيَاءِ أن تَحْفَظْ الرَّأْسَ وَمَا وَعَى، وَتَحْفَظْ الْبَطْنَ وَمَا حَوَى، وَلْتَذْكُـرْ الْمَـوْتَ وَالْبِلَى، وَمَـنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ تَرَكَ زِينَـةَ الدُّنْيَا، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ اسْـتَحْيَا مِـنْ الله حَقَّ الْحَيَاءِ**» رواه الترمذي، وأورده الألباني في «صحيح الجامع» [٢٨٨١].

❁ وعن أبي ثعلبة الخشني قال: قلت: يا رسول الله أخبرني ما يحلّ لي وما يحرم علي؟ قال: «**البر ما سـكنت إليه النفس، واطمأن إليـه القلـب، والإثم ما لم تسـكن إليه النفـس، ولم يطمئن إليه القلـب وإن أفتـاك المفتون**» رواه أحمد بإسـناد جيـد، وأورده الألباني في «صحيح الجامع» [٢٨٨١].

❁ وعن أبي أمامة قال: سأل رجل النبي ما الإثم؟ قال: «**إذا حاك في نفسك شيء فدعه**» قال: فما الإيمان؟ قال: «**إذا ساءتك سيئتك، وسرتك حسنتك فأنت مؤمن**» رواه أحمد، وأورده الألباني في «صحيح الجامع» [٤٨٤].

❁ وعن علي أنّ مكاتبًا جاءه، فقال: «إِنِّي عَجَزْتُ عَنْ مُكَاتَبَتِي، فَأَعِنِّي. فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ عَلَّمَنِيهِنَّ رَسُولُ الله ﷺ ؟ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلِ صِيرٍ دَيْنًا أَدَّاهُ عَنْكَ [قال]: قُلْ: «**اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ**» رواه الترمذي، وأورده الألباني في «صحيح الجامع» [٢٦٢٤].

❁ وعن أسماء بنت عميس قالت: قال لي رسول الله: «**أَلَا أُعَلِّمُكِ كَلِمَاتٍ تَقُولِينَهُنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ أَوْ فِي الْكَرْبِ: الله الله رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا**» رواه أبو داود، وأورده الألباني في «صحيح الجامع» [٢٦٢٣].

❁ وعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبي ﷺ : «**اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ**» قَالُوا: يَا رَسُولَ الله وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: «**الشِّرْكُ**

بـالله، وَالسِّـحْرُ، وَقَتْـلُ النَّفْـسِ الَّتِي حَـرَّمَ الله إِلَّا بِالْحَـقِّ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَـالِ الْيَتِيمِ، وَالتَّوَلِّي يَوْمَ الزَّحْفِ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ» (متفق عليه).

❁ وعـن البراء بـن عازب قـال: جَاءَ أَعْـرَابِيٌّ إِلَى رسـول الله ﷺ فَقَـالَ: يَا رَسُـولَ الله! عَلِّمْنِـي عَمَلًا يُدْخِلُنِـي الْجَنَّةَ. قَـالَ: «**إِنْ كُنْـتَ أَقْصَـرْتَ الْخُطْبَـةَ لَقَدْ أَعْرَضْـتَ الْمَسْـأَلَةَ، أَعْتِقْ النَّسَـمَةَ وفُـكَّ الرقبـة**». قـال: أليسـتا واحـدة؟ قـال: «**لا، عتـق النسمة أن تنفرد بعتقها، وَفَكُّ الرَّقَبَةَ أن تُعطي في ثمنها، وَالْمِنْحَةُ الْوَكُـوفُ، وَالْفَـيْءُ عَلَـى ذِي الرَّحِـمِ القاطع، فَـإِنْ لَمْ تُطِقْ ذَلِكَ فَأَطْعِـمْ الْجَائِعَ، وَاسْـقِ الظَّمْآنَ، وَأْمُـرْ بِالْمَعْرُوفِ، وَانْـهَ عَنْ الْمُنْكَرِ، فَإِنْ لَمْ تُطِقْ ذَلِكَ فَكُفَّ لِسَانَكَ إِلَّا مِنْ الْخَيْرِ**» رواه أحمد، وابن حبان، وصححه الألباني.

❁ وعن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «**يا معشر الشباب: من استطاع منكم الباءة فليتزوج؛ فإنه أغض**

للبصر وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم، فإنه له وجاء» (متفق عليه).

❁ وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله: «**اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ، فَإِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ، وَإِنَّ أَعْوَجَ شَيْءٍ فِي الضِّلَعِ أَعْلَاهُ؛ فَإِنْ ذَهَبْتَ تُقِيمُهُ كَسَرْتَهُ، وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ، فَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ**» (متفق عليه).

❁ وعن أبي جُحيفة قال: أكلت ثريدة من خبز ولحم ثم أتيت النبي فجعلت أتجشأ، فقال: «**يا هذا كُفَّ عنا من جشائك؛ فإن أكثر الناس شبعًا في الدنيا أكثرهم جوعًا يوم القيامة**» رواه الحاكم، [وحسنه الألباني].

❁ وعن ابن عمر قال: تجشأ رجل عند رسول الله ﷺ فقال: «**كف عنا جشائك، فإن أكثرهم شبعًا في الدنيا أطولهم جوعًا يوم القيامة**» رواه الترمذي، وحسنه الألباني في «صحيح الجامع» [٤٤٩١].

obeikandl.com

❁ وعن عبد الرحمن بن سمرة قال: قال لي رسول الله ﷺ: «**يا عبد الرحمن بن سمرة: لا تسأل الإمارة؛ فإنك إن أعطيتها من غير مسألة أعنت عليها، وإن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها**» (متفق عليه).

❁ وعن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من رأى منكم منكرًا فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان**» رواه مسلم.

❁ وعن عبادة بن الصامت قال: «**بايعنا رسول الله ﷺ على السمع والطاعة في العسر واليسر، والمنشط والمكره، وعلى أثرةٍ علينا وأن لا ننازع الأمر أهله إلا أن تروا كفرًا بواحًا عندكم من الله فيه برهان وعلى أن نقول بالحق أينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم**» (متفق عليه).

❁ وسأل أبا ذرٍ رجلٌ فقال: دلني على عمل إذا عمل العبد به دخل الجنة؟، قال: سألت عن ذلك رسول الله ﷺ قال:

«**تؤمن بالله واليوم الآخر**» قلت: يا رسول الله! أرأيت إن كان فقيرًا لا يجد ما يرضخ به؟ قال: قال: «**يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر**» قال: قلت: يا رسول الله أرأيت إن كان عييًا لا يستطيع أن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر؟ قال: «**يصنع لأخرق**» قلت: أرأيت إن كان أخرق لا يستطيع أن يصنع شيئًا؟ قال: «**يعين مغلوبًا**» قلت: أرأيت إن كان ضعيفًا لا يستطيع أن يعين مغلوبًا؟ قال: «**ما تريد أن يكون في صاحبك من خير يمسك عن أذى الناس**» فقلت: يا رسول الله إذا فعل ذلك دخل الجنة؟ قال: «**ما من مسلم يفعل خصلة من هؤلاء إلا أخذت بيده حتى تدخله الجنة**» رواه الطبراني في «الكبير»، وقال: «صحيح على شرط مسلم»، وابن حبان، وصححه الألباني.

❁ وعن أبي برزة الأسلمي قال: قال رسول الله ﷺ: «**يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان قلبه لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم؛ فإنه من اتبع عوراتهم تتبع الله**

عورتـه، ومـن تتبع الله عورته يفضحه في بيتـه» رواه أبو داود، وأبو يعلي، وحسنه الألباني في «صحيح الجامع» [٧٩٨٤].

❁ وعن معاوية قال: سـمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنك إن اتبعت عورات المسلمين أفسدتهم أو كدت تفسدهم**» رواه أبو داود، وصححه الألباني.

❁ وعن أبي الدرداء قال: أوصاني خليلي: «**أن لا تشـرك بالله شـيئًا؛ وإن قطِّعـت وإن حُرِّقـت، ولا تترك صـلاة مكتوبة متعمدًا فمـن تركها متعمـدًا، فقد برئت منه الذمة، ولا تشـرب الخمر؛ فإنها مفتاح كل شر**» رواه بن ماجه، وحسنه الألباني.

قلتُ: قوله: «وإن قُطِّعت أو حُرِّقت» محمولٌ على الاستحباب، وإلّا فهـذا إكراه يجوز معه الكفـر ظاهرًا مع إقرار القلب بالإيمان؛ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُۥ مُطْمَئِنٌّۢ بِٱلْإِيمَٰنِ وَلَٰكِن مَّن شَرَحَ بِٱلْكُفْرِ صَدْرًا﴾ (النحل: ١٠٦).

❁ وعـن أبي ذر قـال: «**أوصـاني خليـلي بخصـال مـن الخير: أوصـاني أن لا أنظـر إلى مـن هو فوقـي وأن أنظر إلى مـن هو دوني**

وأوصاني بحب المساكين والدنو منهم، وأوصاني أن أصل رحمي وإن أدبرت وأوصاني أن لا أخاف في الله لومة لائم، وأوصاني أن أقول الحق وإن كان مُرًّا وأوصاني أن أكثر من لا حول ولا قوة إلا بالله؛ فإنها كنز من كنوز الجنة» رواه الطبراني، وابن حبان، وصححه الألباني.

❁ وعن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله: «**زُرْ غِبًّا تزدد حبًّا**» رواه الطبراني، وصححه الألباني في «صحيح الجامع» [٣٥٦٨].

❁ وعن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليقل خيرًا أو ليصمت**» (متفق عليه).

❁ وعن أبي الدرداء قال: قال رجل لرسول الله: دلني على عمل يدخلني الجنة؟ قال رسول الله ﷺ: «**لا تغضب ولك الجنة**» رواه الطبراني، وصححه الألباني في «صحيح الجامع» [٧٣٧٤].

obeikandl.com

❁ وعن ابن عباس أن رجلًا لعن الريح عند رسول الله ﷺ فقال: «**لا تلعن الريح؛ فإنها مأمورة، من لعن شيئًا ليس له بأهل رجعت اللعنة عليه**» رواه أبو داود، والترمذي، وابن حبان في «صحيحه»، وصححه الألباني.

❁ وعن بريدة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تقولوا للمنافق سيد؛ فإنه إنْ يك فقد أسخطتم ربكم عز وجل**» رواه أبو داود، والنسائي بإسناد صحيح، ولفظه قال: «**إذا قال الرجل للمنافق يا سيد فقد أغضب ربه**» وصححه الألباني في «صحيح الجامع» [٧٤٠٥].

❁ وعن أبي ذر ومعاذ بن جبل: أن النبي قال: «**ستة أيام، ثم اعقل يا أبا ذر ما يقال لك بعد**» فلما كان اليوم السابع قال: «**أوصيك بتقوى الله في سر أمرك وعلانيته وإذا أسأت فأحسن ولا تسألن أحدًا شيئًا وإن سقط سوطك ولا تقبض أمانة**» رواه أحمد بإسناد جيد، وحسنه الألباني في «صحيح الجامع» [٢٥٤٤].

obeikandl.com

قلتُ: قوله: «**لا تقبض أمانة**» خاصٌ بأبي ذر، ومَنْ كان مثله يُخشى منه على مال الأمانة، ولم يكن ذلك لنقص إيمان أو قلة أمانة في أبي ذر، معاذ الله، ولكن كان مذهب أبي ذر عدم جواز حبس أيّ شيء زائدٍ من المال بل يجب التصدق بكل ما زاد عن نفقة المرء وعياله، ولم يوافقه على ذلك الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، ولذا - والله أعلم - نهاه الرسول عن قبض الأمانة لئلا ينفق المال بناءً على مذهبه.

❁ وعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: تلا رسول الله: ﴿ **مَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلْآخِرَةِ** ﴾ الآية، قال: «**يقول الله: ابن آدم تفرغ لعبادتي أملأ صدرك غنىً، وأسدَّ فقرك، وإلا تفعل ملأت صدرك شغلًا، ولم أسد فقرك**» رواه الترمذي، وحسنه الألباني، ورواه ابن حبان في «صحيحه».

إلا أنه قال: «**ملأت يدك شغلا**» وصححه الألباني في «صحيح الجامع» [٥٧٩٧].

❁ وعن أبي أمية الشعباني قال: سَأَلْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيَّ قال: قُلْتُ: يَا أَبَا ثَعْلَبَةَ كَيْفَ تَقُولُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿ **عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ** ﴾؟

قَالَ: أَمَا واللهِ لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْهَا خَبِيرًا، سَأَلْتُ عَنْهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «**ائْتَمِرُوا بِالْمَعْرُوفِ وانتَهُوا عَنْ الْمُنْكَرِ، حَتَّى إِذَا رَأَيْتَ شُحًّا مُطَاعًا، وَهَوًى مُتَّبَعًا، وَدُنْيَا مُؤْثَرَةً، وَإِعْجَابَ كُلِّ ذِي رَأْيٍ بِرَأْيِهِ، فَعَلَيْكَ بِنَفْسِكَ، وَدَعْ عَنْكَ الْعَوَامَّ؛ فَإِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَّامَ الصَّبْرِ، الصَّبْرُ فِيها مِثْلُ القَبْضِ عَلَى الْجَمْرِ، لِلْعَامِلِ فِيهِن مِثْلُ أَجْرِ خَمْسِينَ رَجُلًا يَعْمَلُونَ مِثْلَ عَمَلِهِ**» رواه ابن ماجه، والترمذي، وزَاد: قيل: يَا رَسُولَ اللهِ أَجْرُ خَمْسِينَ رجلًا منا أو مِنْهُمْ؟ قَالَ: «**بل أَجْرُ خَمْسِينَ مِنْكُمْ**» وحسنه الألباني.

❁ وعن سهل بن سعد الساعدي قال: جاء رجل إلى النبي فقال: يا رسول الله دلني على عمل إذا عملته أحبني الله وأحبني الناس؟ فقال: «**ازهد في الدنيا يحبك الله، وازهد فيما في أيدي الناس يحبك الناس**» صححه الألباني في «صحيح الجامع» [٩٢٢].

❁ وعن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله ﷺ: «**رحم الله من سمع مقالتي حتى يُبلغها غيره: ثلاث لا يغُل عليهن قلب امرئ مسلم: إخلاص العمل لله، والنصح لأئمة المسلمين، واللزوم**

لجماعتهم، فإن دعائهم يحيط من ورائهم، إنه من تكن الدنيا نيته يجعل الله فقره بين عينيه، ويشتت عليه ضيعته، ولا يأتيه منها إلا ما كتب له، ومن تكن الآخرة نيته يجعل الله غناه في قلبه، ويكفيه ضيعته، وتأتيه الدنيا وهي راغمة» رواه ابن ماجه، والطبراني، وابن حبان في «صحيحه»، وصححه الألباني في «الصحيحة» [٩٥٠].

❁ وعن أنس أن رسول الله ﷺ مر بمجلس وهم يضحكون فقال: «**أكثروا من ذكر هاذم اللذات**» أحسبه قال: «**فإنه ما ذكره أحد في ضيق من العيش إلا وسعَّه، ولا في سعة إلا ضيَّقه عليه**» حسنه الألباني في «صحيح الجامع» [١٢١١].

❁ وعن عبد الله بن عمر قال: أَخَذَ رَسُولُ ﷺ بِمَنْكِبِي فَقَالَ: «**كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ**» وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ: «إِذَا أَمْسَيْتَ فَلَا تَنْتَظِرْ الصَّبَاحَ، وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تَنْتَظِرْ الْمَسَاءَ، وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ لِمَرَضِكَ، وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ» رواه البخاري، والترمذي، ولفظه: قال: أخذ رسول الله ﷺ

obeikandl.com

ببعض جسدي فقال: «**كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ، وعُدَّ نفْسَكَ في أصْحَاب القبور**» وقال لي: «**يا ابن عمر إذا أصبحت فلا تُحدِّث نفسك بالمساء، وإذا أمسيت فلا تحدِّث نفسك بالصباح، وخذ من صحتك قبل سقمك، ومن حياتك قبل موتك، فإنك لا تدري يا عبد الله ما اسمك غدًا**» رواه البيهقي وغيره نحو الترمذي.

قلتُ: الراجح أنّ آخر حديث الترمذي موقوف على ابن عمر كما رواه البخاري.

❁ وعن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يتمنى أحدكم الموت لضُرٍّ نزل به، فإن كان ولابد فاعلًا فليقل: اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرًا لي، وتوفني إذا كانت الوفاة خيرًا لي**» (متفق عليه).

❁ وعن جابر أنه سمع النبي ﷺ قبل موته بثلاثة أيام يقول: «**لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله عَزَّوَجَلَّ**» رواه مسلم.

❁ وعن أبي بكر أنه قام على المنبر ثم بكى، فقال: قام فينا رسول الله ﷺ عام أول على المنبر ثم بكى، فقال: «**سلوا الله العفو والعافية؛ فإن أحدًا لم يُعْطَ بعد اليقين خيرًا من العافية**» رواه الترمذي، وصححه الألباني.

❁ وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما من دعوة يدعو بها العبد أفضل من: اللهم إنِّي أسألك العفو والعافية**»، وفي رواية: «**اللهم إني أسألك المعافاة في الدنيا والآخرة**» رواه ابن ماجه بإسناد جيد، وحسنه الألباني في «صحيح الجامع» [٥٧٠٣].

❁ وعن ابن عباس قال: قال النبي ﷺ: «**يا عباس يا عم النبي أكثر من الدعاء بالعافية**» رواه ابن أبي الدنيا، والحاكم، وحسنه الألباني في «صحيح الجامع» [١٩٨].

❁ وعن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «**ما حقُّ امرئٍ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت فيه ليلتين**» وفي رواية: «**ثلاث ليال إلا ووصيته مكتوبة عنده**» قال نافع: سمعت عبد

الله ابن عمر يقول: ما مرت علي ليلة منذ سمعت رسول الله يقول ذلك إلا وعندي وصيتي مكتوبة. (متفق عليه).

❁ وعن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**أسرعوا بالجنازة، فإن تك صالحة فخير تقدمونها إليه، وإن تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم**» (متفق عليه).

❁ وعن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «**إني نهيتكم عن زيارة القبور: فزوروها فإن فيها عبرة**» رواه أحمد وصححه الألباني في «أحكام الجنائز».

❁ وعن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال لأصحابه يعني لما وصلوا الحجر؛ ديار ثمود: «**لا تدخلوا على هؤلاء المعذَّبين إلا أن تكونوا باكين، فإن لم تكونوا باكين، فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما أصابهم**» (متفق عليه).

❁ وفي رواية قال: لما مَرَّ النبي بالحجر قال: «**لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم أن يصيبكم ما أصابهم، إلا أن**

تكونوا باكين» ثم قنع رأسه وأسرع السير حتى أجاز الوادي. (متفق عليه).

❁ وعن أبي سعيد، قال: «إنكم لتعملون أعمالًا هي أدقُّ في أعينكم من الشَّعر؛ كنا نعدُّها على عهد رسول الله ﷺ من المُوبقات» «الصحيحة» [٣٠٢٣].

❁ وعن عوف بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: **«إيَّاك والذنوب التي لا تُغفر»** وفي رواية: **«وما لا كفارة له من الذنوب»**، **«فمن غل شيئًا أُتي به يوم القيامة، وآكل الربا؛ فمن أكل الربا بُعث به يوم القيامة مجنونًا يتخبط، ثم قرأ: ﴿ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرِّبَوٰاْ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِى يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَٰنُ مِنَ ٱلْمَسِّ﴾** (البَقَرَة: ٢٧٥)» «الصحيحة» [٣٣١٣].

❁ وعن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: **«إيَّاكُم ومحقرات الذنوب [فإنما مَثَلُ محقرات الذنوب] كقوم نزلوا في بطن واد فجاء ذا بعودٍ، وجاء ذا بعودٍ حتى أنضجوا**

خبزتهم، وإن محقرات الذنوب متى يُؤخذ بها صاحبها تُهلكه» «الصحيحة» [٣١٠٢].

❁ وعن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**الإثم حواز القلوب، وما من نظرةٍ إلا وللشيطان فيها مطمعٌ**» «الصحيحة» [٢٦١٣].

❁ وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «**إذا تمنَّى أحدكم فليستكثر، فإنما يسأل ربه عزَّ وجلَّ**» «الصحيحة» [١٢٦٦].

❁ وعن أبي هريرة رفعه: «**إذا ذُكِّرتم بالله فانتهوا**» «الصحيحة» [١٣١٩].

❁ وعن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**إذا سأل أحدكم فليكثر، فإنما يسأل ربه**» «الصحيحة» [١٣٢٥].

❁ وعن عرباض بن سارية، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**إذا سألتم الله فسلوه الفردوس؛ فإنه سرُّ الجنة، يقول**

الرجل منكم لراعيه: عليك بسرّ الراعي، فإنه أمرعه وأعشبه» «الصحيحة» [٣٩٧٢].

❁ وعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**إذا سمعتم صياح الديكة [بالليل]، فاسألوا الله من فضله، [وارغبوا إليه]؛ فإنها رأت مَلَكًا، وإذا سمعتم نهيق الحمار [بالليل]؛ فتعوذوا بالله من الشيطان؛ فإنه رأى شيطانًا**» «الصحيحة» [٣١٨٣].

❁ وعن أنس بن مالك، أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا**» قال: وما رياض الجنة؟ قال: «**حلقُ الذكر**» «الصحيحة» [٢٥٦٢].

❁ وعن خولة بنت حكيم قالت: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إذا نزل أحدكم منزلًا؛ فليقل: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق؛ فإنه لا يضره شيءٌ حتى يرتحل منه**» «الصحيحة» [٣٩٨٠].

❁ وعن أبي هريرة قال: قال أبو ذر: يا رسول الله! ذهب أهل الدثور بالأجور، يصلون كما نصلي، ويصومون كما نصوم،

ولهم فضول أموال يتصدقون بها، وليس لنا مال نتصدَّق به، فقال رسول الله ﷺ: «**يا أبا ذر ألا أعلمك كلمات تدرك بهنّ من سبقك، ولا يلحقك من خلفك إلا من أخذ بمثل عملك؟ تكبر الله دبر كل صلاةٍ ثلاثًا وثلاثين، وتحمده ثلاثًا وثلاثين، وتسبحه ثلاثًا وثلاثين، وتختمها بـ: لا إله إلا الله وحده، لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيءٍ قدير**» [الصحيحة: ١٠٠]، وفي رواية عند مسلم: «**من قال ذلك؛ غُفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر**».

❁ وعن أم رافع رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أنها قالت: يا رسول الله! دلني على عمل يأجرني الله عَزَّوَجَلَّ عليه؟ قال: «**يا أم رافع! إذا قمت إلى الصلاة فسبحي الله عشرًا، وهلِّليه عشرًا، واحمديه عشرًا، وكبريه عشرًا، واستغفريه عشرًا؛ فإنك إذا سبحت عشرًا قال: هذا لي، وإذا هللت قال: هذا لي، وإذا حمدت قال: هذا لي، وإذا كبرت قال: هذا لي، وإذا استغفرت قال: قد غفرتُ لك**» «الصحيحة» [٣٣٣٨].

❁ وعن عقبة بن عامر قال: لقيت رسول الله ﷺ فقال لي: «**يا عقبة بن عامر! صِل من قطعك، وأعط من حرمك، واعف عمن ظلمك**» قال: ثم أتيت رسول الله ﷺ فقال لي: «**يا عقبة بن عامر! املك لسانك، وابك على خطيئتك، وليسعك بيتك**». قال: ثم لقيت رسول الله ﷺ فقال لي: «**يا عقبة بن عامر ألا أعلمك سورًا ما أنزلت في التوراة ولا في الزبور ولا في الإنجيل ولا في الفرقان مثلهن، لا يأتينَّ عليك ليلة إلا قرأتهن فيها؛ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾**». «الصحيحة» [٢٨٦١].

❁ وعن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ: كان يقول: «**يا وليَّ الإسلام وأهله، ثبتني به حتى ألقاك**» «الصحيحة» [١٨٢٣].

❁ وعن أبي أمامة الباهلي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «**اقْرَءُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يأتي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شفيعًا لأصْحَابه؛ اقْرَءُوا الزَّهْرَاوَيْنِ: الْبَقَرَةَ**

وَآلَ عِمْـرَانَ؛ فَإِنَّهُمَـا يَأْتِيَـانِ يَوْمَ الْقِيَامَـةِ كَأَنَّهُمَـا غَمَامَتَانِ، أَوْ كَأَنَّهُمَـا غَيَايَتَـانِ، أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَـوَافَّ، تُحَاجَّانِ عَـنْ أصحابهمـا، اقْـرَءُوا الْبَقَـرَةَ؛ فَـإِنَّ أَخْذَهَـا بَرَكَـةٌ، وَتَرْكَهَا حَسْرَةٌ، وَلَا يَسْتَطِيعُهَا الْبَطَلَةُ» «الصحيحة» [٣٩٩٢].

❁ وعـن جنـدب بن عبـد الله البجلي، قـال: قال رسـول الله ﷺ: «**اقـرؤوا القـرآن مـا ائتلفـت عليـه قلوبكـم؛ فـإذا اختلفتم فقوموا عنه**» «الصحيحة» [٢٦٠].

قلـتُ: يعنـي إذا جلسـتم في مجلـسٍ تقـرءون فيـه القـرآن وتسـتخرجون منـه مسـائل العلم، وأنتـم متفقون في ذلـك فأتمّوا مـا أنتم فيه واسـتكثروا منه، فـإذا ضربتم الآيـات بعضها ببعض كمسائل القدر وغيرها فقوموا ولا تجلسوا.

❁ وعـن عبـد الرحمـن بـن شـبل، قال: سـمعت رسـول الله ﷺ يقـول: «**اقرؤوا القرآن ولا تغلوا فيه، ولا تجفوا عنه، ولا تأكلوا به، ولا تستكثروا به**» «الصحيحة» [٣٠٥٧].

obeikandl.com

❁ وعن عقبة بن عامر، قال: قال رسول الله ﷺ: «**اقرؤوا المعوذات في دبر كل صلاة**» «الصحيحة» [١٥١٤].

❁ وعن أبي بكر الصديق مرفوعًا: «**أكثروا الصلاة علي، فإن الله وكَّل بي ملكًا عند قبري، فإذا صلَّى عليَّ رجل من أمتي قال لي ذلك الملك: يا محمد إن فلان بن فلان صلّى عليك الساعة**» «الصحيحة» [١٥٣٠].

❁ وعن أوس بن أوس مرفوعًا: «**أكثروا عليَّ من الصلاة يوم الجمعة؛ فإن صلاتكم معروضةٌ عليّ**» قالوا: كيف تعرض عليك وقد أرمت؟ قال: «**إن الله - تعالى - حَرَّم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء**».

❁ وعن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «**أكثروا من قول لا حول ولا قوة إلا بالله؛ فإنه كنزٌ من كنوز الجنة**» «الصحيحة» [١٥٢٨].

❁ وقال ﷺ: «**ألا أحدثكم بأمر إذا أخذتم به أدركتم من سبقكم، ولم يدرككم أحدٌ بعدكم، وكنتم خير**

مَنْ أنتم بين ظهرانيه - إلا من عمل مثله؟! تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثًا وثلاثين». جاء من حديث أبي هريرة، وأبي ذر، وأبي الدرداء، وابن عباس، وابن عمر. أما حديث أبي هريرة فهو: عن أبي صالح، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: جاء الفقراء إلى النبي ﷺ فقالوا: ذهب أهل الدثور من الأموال بالدرجات العُلى، والنَّعيم المقيم؛ يصلون كما نصلي، ويصومون كما نصوم، ولهم فضل من أموالهم يحجُّون بها ويعتمرون، ويجاهدون ويتصدقون؟! قال: فذكره.

❁ وعن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**يا شباب قريش! احفظوا فروجكم لا تزنوا، ألا من حفظ فرجه فله الجنة**» «الصحيحة» [٢٦٩٦].

❁ وعن عائشة قالت: قال لي رسول الله ﷺ: «**يا عائشة! إيَّاكِ ومحقرات الذنوب؛ فإنَّ لها من الله طالبًا**» «الصحيحة» [٢٧٣١].

❁ وقال ﷺ: «**يقول الله عَزَّوَجَلَّ: وعزَّتي لا أجمع علي عبدي خوفين ولا أجمع له أمنين، إذا أمنني في الدنيا أخفته يوم القيامة، وإذا خافني في الدنيا أمَّنته يوم القيامة**» «الصحيحة» [٢٦٦٦].

❁ وعن أبي هريرة مرفوعًا: «**تكفير كلِّ لحاءٍ؛ ركعتان**» «الصحيحة» [١٧٨٩].

❁ وعن جابر قال: مَرَّ رسول الله ﷺ على رجل قائم يصلي على صخرة، فأتى ناحية مكة، فمكث مليًّا، ثم أقبل فوجد الرجل على حاله يصلي، فجمع يديه ثم قال: «**أيها الناسُ عليكم بالقصدِ، فإن الله لا يملُّ حتى تملُّوا**» «الصحيحة» [١٧٦٠].

❁ وعن أبي هريرة مرفوعًا: «**تعلموا من أنسابكم ما تصلوا به أرحامكم؟ فإن صلة الرحم محبّةٌ في الأهل، مثراةٌ في المال، منسأةٌ في الأثَرِ**» «الصحيحة» [٢٧٦].

❁ وعن أبي سعيد الخدري، أنه سمع النبي ﷺ قال: «**تعلموا القرآن، وسلوا الله به الجنة قبل أن يتعلمه قومٌ يسألون به الدنيا؛ فإن القرآن يتعلَّمه ثلاثةٌ: رجلٌ يباهي به، ورجلٌ يستأكل به، ورجلٌ يقرأ لله**» «الصحيحة» [٢٥٨].

❁ وقال معاوية بن أبي سفيان يحدث عن رسول الله ﷺ: «**الخير عادةٌ، والشرُّ لجاجةٌ، ومن يُرد الله به خيرًا يُفقه في الدِّين**» «الصحيحة» [٦٥١].

❁ وعن جابر مرفوعًا: «**سلوا الله علمًا نافعًا، وتعوذوا بالله من علمٍ لا ينفع**» «الصحيحة» [١٥١١].

❁ وعن عُليم، قال: كنت مع عابس الغفاري على سطح، فرأى قومًا يتحملون من الطاعون فقال: ما لهؤلاء يتحملون من الطاعون؟! يا طاعون! خذني إليك (مرتين). فقال له ابن عم له ذو صحبة: لِمَ تتمنى الموت، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا يتمنينَّ أحدكم الموت؛ فإنه عند انقطاع عمله، [ولا يُردُّ فيستعتب]؟**» فقال: «**بادروا بالأعمال خصالًا ستًّا: إمرةَ السُّفهاء،**

وكثرة الشُّرَط، وقطيعة الرحم، وبيعَ الحكمِ، واستخفافًا بالدم، ونشـوًا يتخذون القـرآن مزامير، يقدمون الرجـل ليس بأفقههم ولا أعلمهم، ما يقدمونه إلا ليُغنيهم» «الصحيحة» [٩٧٩].

قلتُ: يعني أنّه تمنّى الموت خشـية أن يُفتن في دينه خاصةً وأنّه قـد ظهـرت بعض أو أكثر هذه الخصال السـت والتي يكون معها رقة الدين في قلوب الناس.

❁ وعـن أبي هريـرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبـي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه قال: **«بـادروا بالأعمـال فتنًا كقطـع الليـل المظلم، يُصبـح الرجل مؤمنًـا، ويُمسـي كافرًا، أو يمسـي مؤمنًا ويصبح كافـرًا؛ يبيع دينه بعرضٍ من الدنيا»** «الصحيحة» [٧٥٨].

❁ وعـن أبي أمامة الباهلـي: صدي بن عجلان مرفوعًا: **«ألا أخبـرك بأفضل أو أكثـر من ذكر الليل مع النهـار، والنهار مع الليـل؟ أن تقول: سـبحان الله عدد ما خلق، سـبحان الله ملء ما خلق، سـبحان الله عدد ما في الأرض والسـماء، سبحان الله ملء مـا في السـماء والأرض، سـبحان الله ملء ما خلق، سـبحان الله**

عدد ما أحصى كتابه، وسبحان الله ملء كل شيء، وتقول: الحمد لله، مثل ذلك» «الصحيحة» [٢٥٧٨].

❁ وعن سعد، قال: كنا جلوسًا عند النبي ﷺ فقال: «**ألا أخبركم بشيءٍ إذا نزل برجلٍ منكم كربٌ أو بلاءٌ من بلايا الدنيا دعا به يُفرج عنه؟ فقيل له: بلى، فقال: دعاءُ ذي النون: ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ (الأنبياء: ٨٧)**» «الصحيحة» [١٧٤٤].

❁ وعن قيس بن سعد بن عبادة: أن أباه دفعه إلى النبي ﷺ يخدمه، قال: فمرَّ بي النبي ﷺ وقد صليت فضربني برجله، وقال: «**ألا أدلك على بابٍ من أبوب الجنة؟ لا حول ولا قوة إلا بالله**» «الصحيحة» [١٧٤٦].

❁ وعن شداد بن أوس، أن النبي ﷺ قال: «**ألا أدلك على سيد الاستغفار؟ اللهم أنت ربي، لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذُ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك عليّ، وأعترف بذنوبي، فاغفر لي**

ذنوبي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، لا يقولها أحد حين يُمسي إلا وجبت له الجنة» «الصحيحة» [١٧٤٧].

❁ وعن أبي هريرة، أن فاطمة أتت النبي ﷺ تسأله خادمًا، وشكت العمل، فقال: «**ما ألفيْتِيه عندنا**». قال: «**ألا أدلك على ما هو خير لك من خادم؟! تُسبحين ثلاثًا وثلاثين، وتحمدين ثلاثًا وثلاثين، وتكبرين أربعًا وثلاثًا حين تأخذين مضجعك**» «الصحيحة» [٣٥٩٦].

❁ وعن أنس بن مالك مرفوعًا: «**التمسوا الساعة التي تُرجى في يوم الجمعة بعد العصر إلى غيبوبة الشمس**» «الصحيحة» [٢٥٨٣].

❁ وقال ﷺ: «**ألظوا بـ: يا ذا الجلال والإكرام**» «الصحيحة» [١٥٣٦].

❁ وعن عبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعًا: «**ارحموا تُرحموا واغفِروا يغفَر لكم، وويل لأقماع القول، وويلٌ للمصرين الذين يُصرون على ما فعلوا وهم يعلمون**» «الصحيحة» [٤٨٢].

obeikandl.com

❁ وعن ابن عباس رفعه: «**اسمَحْ يُسْمَح لَكَ**» «الصحيحة» [١٤٥٦].

❁ وعن عبد الله بن عمرو: أن معاذ بن جبل أراد سفرًا فقال: يا رسول الله أوصني، قال: «**اعبد الله ولا تشرك به شيئًا**» قال: يا نبي الله زدني. قال: «**إذا أسأت فأحسن**» قال: يا نبي الله زدني. قال: «**استقم، ولتحسن خلقك**» «الصحيحة» [١٢٢٨].

❁ وعن عبد الله بن عمرو قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! كم نعفو عن الخادم؟ فصمت، ثم أعاد عليه الكلام، فصمت، فلما كان في الثالثة؛ قال: «**اعْفُوا عنه في كل يوم سبعين مرة**» «الصحيحة» [٤٨٨].

❁ وعن معاذ بن جبل: أن رسول الله ﷺ بعثه إلى قوم، فقال: يا رسول الله! أوصني؟ قال: «**أفشِ السلام، وابذُل الطعام، واستحي من الله استحياءك رجلًا من أهلك، وإذا أسأت فأحسِن، ولتحسن خُلُقك ما استطعت**» «الصحيحة» [٣٥٥٩].

obeikandl.com

❁ وعن أبي أيوب الأنصاري مرفوعًا: «**ألا أدلك على صدقة يحبُ الله موضعها؟ تُصلحُ بين الناس؛ فإنها صدقة يُحب اللهُ موضعها**» «الصحيحة» [٢٦٤٤].

❁ وعن أبي هريرة مرفوعًا: «**إنما بُعثت لأتمم مكارم الأخلاق**» وفي رواية: «**صالح الأخلاق**» «الصحيحة» [٤٥].

❁ وعن هاني: أنه لما وَفَد على رسول الله ﷺ قال: يا رسول الله أي شيء يوجب الجنة؟ قال: «**عليك بحُسن الكلام وبذل الطعام**» «الصحيحة» [١٩٣٩].

❁ وعن سعيد بن يزيد الأنصاري: أن رجلًا قال: يا رسول الله أوصني. قال: «**أوصيك أن تستحي من الله كما تستحي رجلًا من صالحي قومِكَ**» «الصحيحة» [٧٤١].

❁ وعن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «**إياكم والجلوس في الصُعدات** (وفي رواية: الطُرق) **فإن كنتم لابُدَّ فاعلين، فأعطوا الطريق حقَّه**» قيل: وما حقُه؟ قال: «**غضُّ البصر، وردُ السلام وإرشادُ الضَّالِّ**» «الصحيحة» [٢٥٠١].

❁ وعن أبي هريرة مرفوعًا: «**رَحِمَ اللهُ عبدًا كانت لأخيهِ عندَه مَظلمة في عِرضٍ أو مال، فجاءه فاستحلَّه قبل أن يُؤخَذَ منه، وليس ثَمَّ دينارٌ ولا درهمٌ، فإن كانت له حسناتٌ أُخذَ من حسناتهِ، وإن لم يكن له حسناتٌ حَمَلُوا عليه من سيئاتهم**» «الصحيحة» [٣٢٦٥].

❁ وعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن رسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**سأل موسى ربه عن ست خصال كان يظن أنها له خالصة والسابعة لم يكن موسى يحبُّها: ١- قال: يا ربِّ! أي عبادك أتقى؟ قال: الذي يذكر ولا ينسى، ٢- قال: فأيُّ عبادك أهدى؟ قال: الذي يتبع الهدى. ٣- قال: أي عبادك أحكمُ؟ قال: الذي يحكم للنَّاس كما يحكم لنفسه. ٤- قال: فأيُّ عبادك أعلمُ؟ قال: الذي لا يشبعُ من العلمُ. يجمع عِلْم الناس إلى عِلمه. ٥- قال: فأيُّ عبادك أعزُّ؟ قال: الذي إذا قَدِرَ غَفَرَ؟ ٦- قال: فأي عبادِكَ أغنى؟ قال: الذي يرضى بما يؤتَى. ٧- قال: فأيُّ عبادِك أفقر؟ قال: صاحبٌ منقوصٌ**» قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**ليس الغنى عن**

ظهـر إنما الغنى غنى النفـس، وإذا أراد الله بعبدٍ خيرًا جعل غناه في نفسـه، وتقـاه في قلبـه، وإذا أراد الله بعبدٍ شـرًا جعل فقره بين عينيه» «الصحيحة» [٣٣٥٠].

❁ وقال ﷺ: **«يا عائشـة! ارفقي، فإنَّ الرفق لم يكن في شـيءٍ قط إلا زانه، ولا نزع من شـيءٍ قط إلا شانهُ»** «الصحيحة» [٥٢٤].

❁ وعـن أبي هريـرة، عـن النبي ﷺ قـال: **«ما عمل ابن آدم شيئًا أفضل من الصلاة، وصلاح ذاتِ البين، وخُلُقٍ حسن»** «الصحيحة» [١٤٤٨].

❁ وعن أبي هريرة: أن رجلًا شكا إلى رسول الله ﷺ قسوةُ قلبه، فقال له: **«إن أردت تليين قلبك، فأطعِم المسكين وامسح رأس اليتيم»** «الصحيحة» [٨٥٤].

❁ وعن أنس قال: لقي رسول الله ﷺ أبا ذر. فقال: **«يـا أبا ذر! ألا أدلك علـى خصلتين هما أخفّ على الظهر، وأثقل [في الميـزان] مـن غيرهمـا؟»** قال: بلى يا رسـول الله. قـال: **«عليك**

بحسن الخلق وطول الصمت، فوالذي نفسي بيده ما عمل الخلائق بمثلهما» «الصحيحة» [١٩٣٨].

❁ وعن أبي هريرة عن رسول ﷺ أنه قال: «**آمركم بثلاثٍ وأنهاكم عن ثلاث: آمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئًا وتعتصموا بحبل الله جميعًا ولا تفرقوا وتطيعوا لِمَنْ ولَّاه الله عليكم أمركم، وأنهاكم عن قيلَ وقالَ، وكثرة السؤال وإضاعة المال**» «الصحيحة» [٦٨٥].

❁ وعن يزيد بن أسيد أن رسول الله ﷺ قال: «**أحب للنّاسِ ما تحب لنفسك**» «الصحيحة» [٧٢].

❁ وقال رسول الله ﷺ: «**استعينوا على إنجاح الحوائج بالكتمان، فإن كل ذي نعمة محسود**» «الصحيحة» [١٤٥٣].

❁ وعن أبي هريرة مرفوعًا: «**أعجزُ الناس من عَجَزَ عن الدعاء وأبخل الناس من بخل بالسلام**» «الصحيحة» [٦٠١].

❁ وعـن أنس بن مالك مرفوعًا: «**إياك وكل ما يعتذر منه**» «الصحيحة» [٣٥٤].

❁ وعـن معاويـة مرفوعًـا: «**إياكـم والتمادح فإنـه الذبح**» «الصحيحة» [١٢٨٤].

❁ وقال ﷺ: «**التؤدة في كل شيء إلا عمل الآخرة**» «الصحيحة» [١٧٩٤].

❁ وقـال ﷺ: «**إذا غضـب أحدكم فليسـكت**» رواه الطبراني، وصححه الألباني.

❁ وقال ﷺ: «**اجعلوا بينكم وبين الحرام سـترةً من الحلال، مَنْ فعل ذلك استبرأ لدينه وعِرْضه، ومن أرتع فيه كان كالمرتع إلى جنب الحِمَى**». «الصحيحة» [٨٩٦].

❁ وقـال ﷺ: «**افعلـوا الخـير دهركـم، وتعرضـوا لنفحـات رحمـة الله، فإنّ لله نفحـاتٍ من رحمته يصيـب بها من يشاء من عباده، وسلُوا الله أن يسترَ عوراتكم، وأن يؤمِّن رَوعاتكم**» «الصحيحة» [١٨٩٠].

obeikandl.com